



فلسطينية & touq; بواسطة المدير العام

المركز ينظم ندوة بعنوان & touq; العمل التطوعي في

نظم مركز هدف لحقوق الإنسان ندوة طاولة مستديرة بعنوان "العمل التطوعي في فلسطين" اليوم الأربعاء وذلك بحضور الأستاذ محسن أبو رمضان الناشط المجتمعي، ومجموعة من طلبة الجامعات في قطاع غزة، وذلك ضمن مشروع تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية الممول من الاتحاد الأوروبي والصندوق النرويجي لحقوق الإنسان.

تحدث أ. محسن أبو رمضان عن العمل التطوعي في فلسطين منذ نشأته وبدايته وقال: "العمل التطوعي ليس ظاهرة حديثة بل هي ظاهرة قديمة معروفة منذ الثلاثينيات وكانت تعرف به "العونة" حيث كان الأصدقاء والمعارف والأقارب من فئة الشباب وغيرهم يساعدون بعضهم البعض في بناء البيوت وفي مواسم جني الزيتون يساعدون المزارعين بالزراعة واستصلاح الأراضي الزراعية (البور) حتى لا يعطي المجال للاحتلال بمصادرها".

وأضاف بأن هذه الظاهرة ارتبطت بالبعد الاجتماعي نتيجة لظروف القهر والاحتلال والاستعمار وبدأ بالعمل الفعلي لتأصيل هذه الظاهرة مع نهاية السبعينات وبداية الثمانينات مع خلال الأثر الطلابية التي نشأت آنذاك حيث أن جامعة بيرزيت كانت هي الرائدة في هذا المجال لأنها خصصت ١٢٠ ساعة عمل تطوعي لطلابها ثم انتشرت في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حد ما. وأوضح أبو رمضان أن

القيمة المعنوية من وراء العمل التطوعي هي جزء من قضية وتربية مجتمعية محددة وترسيخ عملية الانتماء ما بين الإنسان وبين القضية الوطنية وبين التنمية المجتمعية، فهناك حالة من الترابط ما بين المتطوعين والشباب وما بين الأرض التي يعيشون عليها.